رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 991- كتاب الحدود | باب احتكام اليهودي الزاني إلى النبي

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الثامن والاربعون بعد الثلاث مئة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:00:00

ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا زنيا وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الردم؟ فقالوا نفضحهم ويجلدون - 00:00:22

قال عبدالله بن سلام رضي الله عنه كذبتم ان فيها اية الرجم. فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبدالله بن سلام رضي الله عنه - 00:00:45

ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم. فقال صدق يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجم قال فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة قال رضي الله عنه الذي وضع يده على اية الرجم هو عبد الله ابن سوريا - 00:01:06

هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا زنيا اليهود اهل بهت وكذب وافتراء وجحود - 00:01:35

منذ قديم الزمان مع النبي صلى الله عليه وسلم فهم كما قالوا كثر فيهم الزنا ثم ومن كثرة الزنا اذا زنا من له عصبة يمنعونه ومن له جاه تركوه واذا زنا فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد حد الرجم - 00:02:06

كان عندهم في التوراة الرجب. ثم انهم اجتمعوا وقالوا بما انه يقع من هؤلاء ويقع من هؤلاء فلا بد ان نتفق على شيء واحد واتفقوا على ان يجلد الزاني ويشهروا به - 00:02:48

وجهه بالفحم ويركب الزانيان على حمار ويجعل ظهر احدهما الى ظهر الاخر ويدار بهما وتركوا الرجم الوارد في التوراة ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة عرفوا يقينا انه نبي - 00:03:13

وان شريعته شريعة التخفيف والتسهيل والتيسير فلما وجد فيهم الزنا قال بعضهم لبعض هلموا بنا نذهب الى هذا النبي لعلنا نجد في شريعته كما هو معروف التسهيل فاذا سألنا الله عن ذلك يوم القيامة قلنا حكم فيها نبي من انبيائك - 00:03:53

فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يلتمسون لعل الرجم ما فيه لعله لا رجب عنده فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم الوحي او اخبره صلى الله عليه وسلم من اخبره ممن امن من احبار اليهود كعبد الله ابن سلام رضي الله عنه - 00:04:31

لان فيه غيره اسلم فجاءت اليهود وقالوا يا محمد هم يعترفون انه نبي ولا يخاطبونه بالنبوة امامه وقدموا له الزاني والزانية ليحكم فيهم وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تجدون الرجم في التوراة - 00:05:03

وارادوا ان يجحدوا قالوا عندنا نجلدهم ويحممون فقال عليه الصلاة والسلام فاتوا بالتوراة نرى وكان عليه الصلاة والسلام على علم ان اية الرجم في التوراة وانها لم تغير ولم تبدل مما غير والا غير كثير منها - 00:05:32

فجاءوا بالتوراة امام النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه فاخذ واحد منهم يقرأها ووضع يده على اية الرجم وقرأ ما قبلها وما بعدها وترك الاية وعبدالله بن سلام موجود مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

وهو عالم من علمائهم رضي الله عنه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ما قال هو رظي الله عنه؟ قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل له

يا رسول الله يرفع يده - 00:06:29
فرفع يده فاذا اية الرجم فامر بهم النبي صلى الله عليه وسلم لما حكموه امر بهم ان يرجم فاذا تحاكم الينا اهل الكتاب او غيرهم من اليهود او غيرهم من المشركين والكفار نحكم فيهم بشرع الله - 00:06:46
ولا نقول هؤلاء الكفار لا يحكم فيهم بالشرع بل نحكم فيهم بالشرع وتقام عليهم الحدود التي تقام على المسلمين مما يعتقدون حرمته لان فيه امور يعتقدون هم حلها حلها فلا يصح ان تقام عليها يقام عليهم الحد فيه وانما ممكن يعزرون - 00:07:11
مثل شرب الخمر فهو يشرب الخمر اعتقد حلها ولنا حق التعزير تعزيره لشربه الخمر بين المسلمين او ما حول المسلمين او يظهر نفسه سكرانا والا فلا يقام عليهم مثل حد الخمر - 00:07:46
لكن حد الزنا يقام عليهم لان من يزني منهم يعتقد حرمته بخلاف من يشرب الخمر فهو يعتقد حلة واذا تحاكم الينا اهل الكتاب حكمنا عليهم بما في شرعنا والرجم في هذه الامة - 00:08:05
كما قال عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى فاذوهما حتى يجعل الله لهما سبيلا. قال عليه الصلاة والسلام اوحي اليه خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهما سبيلا. الشيء الثيب بالثيب جلد مائة والرجم - 00:08:33
والبكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام او كما قال صلى الله عليه وسلم وكان فيما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الامر الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة - 00:08:59
والمراد بالشيخ والشيخة المحصنين من الرجال والنساء كبارا كانوا او صغارا فهذا الحديث دل على ما عند اليهود من الحيل تحيلوا وهم يعرفون في باطن الامر ان محمدا رسول الله صلى الله - 00:09:17
عليه وسلم. ويعرفون ان شريعته جاءت بالتفسير والتخفيف. وهم لا يخاطبونه بالنبوة فلا يظهرون افهم بنبوته صلى الله عليه وسلم وان من تحاكم الينا من اهل الكتاب او كانوا عندنا تحت ولايتنا وفي الذمة فانه يحكم فيهم - 00:09:41
قم بشرع الله تبارك وتعالى القريب فاتوا بالتوراة فنشروها. نشروها يعني فتحوها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك وفي الحديث الصحيحين - 00:10:06
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مره فليرفع يده ورفع يده فاذا فيها اية الرجم. فقال صدق يا محمد يعني صدق عبد الله ابن سلامة هذه اية - 00:10:44
فامر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فرجم قال فرأيت الرجل يجنع على المرأة وفي بعض الروايات يحنأ وهما بمعنى متقارب يعني يميل اليها يقيها الحجارة. يريد ان تكون الحجارة عليه لا على المرأة - 00:11:01
قال رضي الله عنه الذي وضع يده على اية الرجم هو عبد الله ابن صوريها احد علماء اليهود. وهو كافر القريب عبد الله بن سلام بتخفيف اللام ابن الحارث الاسرائيلي اسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد له صلى الله عليه وسلم - 00:11:23
بالجنة وهو من علماء بني اسرائيل في التوراة والاحكام وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وهو من الذين يؤتون اجرهم مرتين لانه امن بنبيه طلب التوراة وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فرضي الله عنه وارضاه. نعم - 00:11:54
يدنىء على المرأة بفاتح لياء هو الذي يقول لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ان جفل الناس اليه فلما رأيته وكنت فيمن انجفل فلما رأيته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. رضي الله عنه - 00:12:20
لما رأى وجه النبي صلى الله عليه وسلم رأى علامات الصدق في وجهه عليه الصلاة والسلام. عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. ثم انه رضي الله عنه امن وشهد ان لا اله الا - 00:12:41
الله ان محمدا رسول الله. وقال يا رسول الله ان اليهود اهل بهت. يعني كذب وافتراء. واخشى لما عندما يعلمون باسلام ان يقذفوني بشيء انا بريء منه. فربما وقع في نفسك شيء من ذلك - 00:12:59
فاحب ان تسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فلما اجتمعا عنده احبار اليهود عليه الصلاة والسلام قال ما تقولون في ابن سلام فيكم قالوا عالمنا وخيرنا وابن خيرنا واثنوا خيرا - 00:13:19

قال ارأيتم ان اسلم اتسلمون قالوا حاشاه من ذلك. بعيد ان يسلم وخرج رضي الله عنه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله بهت اليهود وقالوا هو شرنا وابن شرنا. وهو وسبوه. قال يا رسول الله على ما اقول لك - 00:13:39
يعني قلت لك انهم اذا علموا باسلامي سيرموني باشياء انا بريء منها لانه من علمائهم ومن عقلائهم رظي الله عنه ورؤي عنه انه قال اني اعرف محمدا صلى الله عليه وسلم اكثر من معرفتي لابني - 00:14:08
لان معرفتي لمحمد صلى الله عليه وسلم اخبرني عنه ربي ما في مجال للشك. وابني ما ادري ما صنعت امه رضي الله عنه وارضاه. نعم يدنع على المرأة بفتح الياء التعتية وسكون الجيم بعدها نون مفتوحة بعدها همزة ان يميل عليها - 00:14:29
وينكب؟ قال ابن فارس هو العطف على الشيء والحنو عليه. يعني انه يحنى على المرأة وهو في هذه الحالة الحرجة التي يضرب بالحجارة. يريد ان تكون الحجارة له دون المرأة الفاجرة مثله - 00:14:58
سوريا بضم بعدها واو مخففة ثم راء مكسورة ثم ياء فالف. المعنى الاجمالي زنا يهودي بيهودية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان اليهود يعلمون ان نبينا صلى الله عليه وسلم نبي حقا ويعلمون ان شريعته جاءت باليسر والسماح - 00:15:15
وفك الاثار والاغلال فداءوا اليه بها فداءوا اليه بهذين اليهوديين الزانيين ليحكم فيهما لعل عنده حكما اخف مما عندهم في كرة فيكون لهم معذرة عند الله في عدم اقامة ما في التوراة من الحد - 00:15:41
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عالما بحكم الزاني المحصن في التوراة اما عن طريق الوحي او من احد سماء اليهود الذين اسلموا فسألهم صلى الله عليه وسلم عن شأن الرجم في التوراة - 00:16:01
متحديا ومبينا لهم ان القرآن والتوراة متفقان على هذا الحكم فحاولوا التبديل والتغيير على طريقتهم. فقالوا نفضح الزناة ونجلدهم. وكان عبد الله بن سلام رضي الله عنه الذي عنده علم الكتاب حاضرا. فقال كذبتم فيها اية الرجم. فجاءوا بالتوراة فنشروها ليبحثوا عن - 00:16:18
فوضع عبدالله بن سوريا يده على تلك الاية وقرأ ما قبلها وما بعدها. فقال عبدالله بن سلام رضي الله عنه ارفع يدك فرفع يده فوجدوا اية الرجم كما هي في الشريعة المحمدية فامر بهما النبي - 00:16:45
صلى الله عليه وسلم فرجم عملا بقوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله فكان من شدة الرجل على المرأة انه ذكرها في تلك الحال الشديدة فاخذ يقيها الحجارة بنفسه - 00:17:05
ما يستفاد من الحديث اولا وجوب حد الذمي اذا زنا واقامة الحدود عليهم فيما يعتقدون تحريمه ثانيا ان الاحصان ليس من شرطه الاسلام وهو مذهب الشافعي واحمد رحمهما الله. فالامامان الشافعي واحمد يقول - 00:17:25
الان لا يشترط الاسلام في اقامة الحدود على اهل الذمة تقام الحدود عليهم وان لم يكونوا مسلمين وان زواج الكفار بعضهم من بعض يعتبر صحيحا لانه يترتب عليه هذا الزواج اذا كان صحيح كان الرجل محصن. والمرأة محصنة بهذا الزواج - 00:17:46
ولو قلنا ان زواجهما غير صحيح معناهما اعتبرا محصنين وزواجهم صحيح ولذا من اسلم منهم اذا اسلم الزوجان معا يقرا على نكاحهما السابق. ولا يقال لهما جددا عقد النكاح فاذا وطأ الكافر في نكاح صحيح في شرعه فهو محصن تجري عليه احكام المسلمين المحصنين اذا ترافعوا الينا - 00:18:22
ثالثا ان شريعتنا حاكمة على غيرها من الشرائع وناسخة لها. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سألهم عن حكم التوراة في الرجم ليقيم عليهم الحجة من كتابهم الذي انكروا ان يكون فيه رجل رجم المحسن وليبين - 00:19:00
لهم ان كتب الله متفقة على هذا الحكم الخالد الذي فيه ردع المفسدين. رابعا ان حد اذا زنا الرجم بالحجارة حتى يموت. خامسا ان اليهود اهل تغيير وتبديل لكتاب الله - 00:19:22
الذي انزله عليهم تبعا لاهوائهم واغراضهم وماديتهم. سادسا ان الكفار مخاطبون بالاحكام الفرعية ومعاقبون عليها. يعني هم لو فعلوها ما صحت منهم الا بالاسلام. ولا اكنهم يعاقبون عليها في الدار الاخرة. فهم يعني مخاطبون مكلفون مأمورون بان يقيموا - 00:19:42

احكام الشرعية الفرعية ويجتنب المحرمات فاذا وقعوا في هذا استحقوا العذاب اشد ممن لم يقع في شيء منها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:12

يقول دخلت مكة بعد صلاة المغرب فصليت المغرب والعشاء قصرا اذا كنت مسافر ولا تنوي الاقامة في مكة اكثر من اربعة ايام. فلك ذلك وان كنت دخلت مكة وتنوي الاقامة بها - 00:20:37

فلا يصوغ لك القصر بل يجب عليك ان تصلي المغرب ثلاث ركعات في وقتها وتصلي العشاء اربع اربع ركعات في وقتها يقول لي والدة اريد ارضاءها فيقوم ابناء عمي بايذاء الجيران وانا - 00:21:49

لا اقوم بمعاونتهم على هذا فتغضب علي والدتي وتأمرني بمناصرتهم ونحن سكان قرية فهل في ذلك لا يضيعك غضب الوالدة عليك رغبة منه في اذى الجيران بانه لا يجوز للمسلم ان يؤذي الجار والواجب عليه - 00:22:41

عام الجار. فلو امرك اي امر باذى الجيران فلا يجوز لك ان تطيع. وان والطاعة في المعروف تطيع الوالد والوالدة فيما يأمران به مما هو واجب او مما هو مستحب او ما هو مباح وله ما فيه مصلحة. واما ما كان محرم - 00:23:11

فلا يجوز ان تطيعهما. لو امراك بشرب الخمر مثلا يحرم عليك ان تطيعهما. لو اراك باذى الجيران فيحرم عليك ان تطيعهما حينئذ. ولا يضيعك هذا ولا يعتبر هذا عقوق وغضبهما عليك من اجل ان تعلي الجيران لا يضيرك ولا - 00:23:41

بأس عليك بهذا لان الله جل وعلا اوصى بالجار والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالجار فقال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره وقال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - 00:24:11

والله جل وعلا يقول والجار ذي القربى والجار الجنب يقول انا مقيم في مكة منذ خمسة اشهر واريد ان اتي بعمرة فهل احرم من المنزل او من خارج الحرم اذا رغبت في العمرة فيجب ان يكون عقدك نية الاحرام من الحل - 00:24:44

ولا تعقد النية من الحرم لبس الازار والرداء لا بأس عليك في ذلك من اي مكان لبستهما لو لبستهما في بيتك مثلا وخرجت ولا يلزم ان يكون عقد النية من التنعيم وانما - 00:25:26

كونوا من الحلم من التنعيم او من عرفات او من الشرائع او من اي مكان خارج مكة. ولبس الازار والرداء لا بأس عليك من اي مكان لكن عقد النية يكون من الحل ثم تدخل الحرم - 00:25:51

لانه لا بد في كل نسك ان يجمع المرء بين الحل والحرم. ففي العمرة يحرم من الحل ويدخل الحرام وفي الحج لمن كان داخل مكة يحرم من الحرم يحرم من مكة ثم يخرج الى الحلم يخرج الى عرفات وعرفات - 00:26:13

الحل ولابد في كل نسك من الجمع بين الحل والحرم. من احرم من مكة واتى بالعمرة من مكة. واحرامه من مكة فعليه هدي لانه ترك واجب من واجبات الاحرام وهو الاحرام من الحل - 00:26:41

يقول ما المقصود بقول ليس بعد الكفر ذنب يعني ان اعظم الذنوب هو الكفر بالله واذا كان المرء كافر بالله فاي ذنب يأتيه وان كان مسؤول عنه محاسب عليه لكنه اقل - 00:27:02

من الكفر ان الله جل وعلا يقول عن لقمان عليه السلام انه قال لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فاظلموا الظلم هو الشرك بالله واعظم الذنوب هو ان تجعل لله ندا وهو خلقك. وما سئل عليه الصلاة والسلام اي الذنوب اعظم - 00:28:21

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. يعني تجعل له شريك في العبادة وهو الخالق وحده يقول هل المعتزلة والاشاعرة والجهمية والكلابية وغيرهم يحكم عليهم بالكفر لا يا اخي ما يحكم عليهم بالكفر عندهم ضلال وعندهم مخالفة لكن ما يحكم عليهم بالكفر - 00:28:51

والتكفير شأنه عظيم. ولا يجوز للمسلم ان يقدم على تكفير شخص معين حتى انه كافر حقا والا فلا يجوز اذا رآه مقصر في امر من الامور قال هذا كافر لا يا اخي - 00:29:38

ولا يجوز للمسلم ان يرمي اخرا بالكفر فان رماه فان كان اهلا لذلك فبها. والا رجع عليه صار التكفير عائد اليه هو. لانه كفر مسلما يقول ليس في الحديث ان الزانيين اقرا على على انفسهما ولانه شهد عليهم اربعة - 00:30:01

فكيف الجواب؟ نعم ما جاء في هذا الحديث انهما اقرا بالزنا ولا انهما ثبت عليهما الزنا بشهادة اربعة شهود. ثم ما هم الشهود؟ اهم مسلمون ام من اليهود كل هذا ما جاء في هذا الحديث وانما جاء في بعض الالفاظ وبعض الروايات انه - 00:30:44

هو مبني على الاقرار انهما اقرا بذلك واما الشهود فقد يتعذر او يبعد ان يثبت لانه اذا شهد شهود يهود ما قبلت شهادة وما لا بد في الشهود المسلمين اربعة - 00:31:12

وان يروا الذكر في الفرج كما يرى الميل في المكحلة. وكما يرى الرشا في البئر ويكون لا شبهة فيه وانا قلت في درس سابق انه بعيد كل البعد ان يثبت الزنا بالشهادة لانه متى - 00:31:35

يوجد اربعة شهود يشهدون ويرون الذكر في الفرج قد يرون الرجل فوق المرأة لكن ما يرون الذكر في الفرج وكل هذا لحماية الاعراض اعراض المسلمين انه الغالب لا يثبت الا ان جاء الرجل تائبا منيبا لربه تبارك وتعالى اقر على نفسه - 00:31:56

ولا يكفي اقرار مرة بل لا بد من اربع مرات يقول هل يجوز قراءة القرآن في قيام الليل من المصحف نعم يجوز ان تقرأ من المصحف او من صفحة مكتوب فيها ما كتب من القرآن او جزء من القرآن وانت تصلي - 00:32:21

وخاصة صلاة النافلة لانه يشرع في قيام الليل الاطالة في القراءة وقد لا يتمكن المرء من حفظ الشيء الكثير من القرآن فيأخذ المصحف ويقرأ به وورد ان لعائشة رضي الله عنها امام يصلي بها - 00:33:41

التراويح يقرأ من المصحف والقراءة من المصحف في النافلة جائز يقول ما ما هو الحكم في بول الطيور والحمام وماذا يفعل المصلي في الحرم اذا اصابه شيء من بولها؟ اذا علم اثناء الصلاة او بعدها - 00:34:04

بول الطيور الطيور التي هي حلال لحمها في غير الحرم بولها طاهر وما يخرج منها طاهر لان قول ما يؤكل لحمه وروثه طاهر لان النبي صلى الله عليه وسلم امر العريين الذين استوخوا المدينة - 00:34:57

ان يلحقوا بابل الصدقة ويشرب من ابوالها والبانها فصحوا فالبول بول الابل علاج ولبنها غذاء فبول الابل والبقر والغنم والطيور التي تؤكل كلها بولها وروثها وما يخرج منها طاهر وليس بنجس - 00:35:25

يقول هل الرمل مشروع في اول طواف الى مكة يدخل به الى مكة؟ ام يكون في كل الطواف مثل التطوع وغيره الرمل والاصطباع سنة من سنن الطواف في اول طواف تقدم به الى مكة - 00:36:20

اول طواف حين قدومك الى مكة يستحب لك الرمل والاطباع. ان كنت محرما والرمل هو مقاربة الخطى مع الاسراع والاضطباع ان تجعل وسط الربا تحت ابطك الايمن وطرفيه على عاتقك الايسر - 00:36:42

فاذا انتهى الطواف رفعت الردى وجعلته على عاتقيك ولا تطبع الا في الطواف ولا يتبع الحاج الا في الطواف الاول واذا انتهى الطواف الاول انتهى الاضطباع خلافا لما يفعله بعض الحجاج جهلا تجدهم الطبع في عرفات - 00:37:11

وفي منى وفي المشاعر ولا يشرع الاضطباع وانما يجعل الردا على العاتقين على الكتفين الا في اول طواف تقدم به الى مكة والرمل في الاشواط الثلاثة الاولى دون الاربعة الاخيرة فلا ترذل فيها - 00:37:37

يقول هل يجوز قراءة القرآن والانسان محدث الحدث الاصغر؟ ولمس المصحف؟ وهل يجوز لطالب العلم قراءة القرآن وانت محدث حدثا اصغر لك ذلك لكن الخلاف بين العلماء رحمهم الله في مس المصحف - 00:38:11

هل المحدث حدثا اصغر يمس المصحف او يقرأ من غير ان يمس المصحف القراءة من غير مس المصحف هذا لا اشكال فيه يقرأ المرأة القرآن ما لم يكن جنبا او عليه حدث اكبر - 00:38:38

ويقرأ القرآن ولا يمس المصحف بيده الا ان كان متطهرا بعض العلماء رحمهم الله يرى ان مس المصحف للمحدث حدثا اصغر جائز الذين منعوا هذا استدلوا بقوله تعالى في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون - 00:38:58

قالوا المقصود ما يمس المصحف الا طاهر اخرون قالوا لا يمسه الا المطهرون الظمير عائد الى اللوح المحفوظ واللوح المحفوظ ما يمسه الا المطهرون الذين هم الملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:39:24

واجازوا للمحدث ان يمس المصحف والاولى تكريم كتاب الله جل وعلا فلا يمسه الا متوضأ وان احتاج الى القراءة فيه فيضعه على

كرسي اذا كان محدث يضعه على كرسي صفحاته من وراء حائل او بعود او بسواك او بنحو ذلك. ولا يمسه - 00:39:49
يقول وصلت هذا اليوم لاخذ عمرة وارغب البقاء الى يوم الجمعة ان شاء الله هل اسلي كل فريضة في وقتها او اجمع واقصر ما دمت تنوي الاقامة الى يوم الجمعة - 00:40:37
واليوم الاحد فانت تنوي الاقامة اكثر من اربعة ايام فيجب عليك حينئذ الاتمام ولا يجوز لك القصر كذلك لا يجوز لك الجمع فعليك ان تصلي تماما ولا تجمع وتحرص على صلاة الجماعة ولا تصلي في بيتك وقد جئت تطلب فضل الله جل وعلا - 00:40:55
والجماعة واجبة على الاعيان على الرجال يجب على المسلم ان يصلي مع الجماعة. ولا يجوز له التخلف يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:41:25
تخلف عن صلاة الجماعة بين الصحابة رضي الله عنهم يقولون هذا منافق والنبي صلى الله عليه وسلم هم بتحريق المتخلفين عن صلاة الجماعة بيوتهم في النار وفي رواية انه قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية لفعلت. لان البيوت فيها نسا وذرية ما تجب عليهم صلاة - 00:41:45
جماعة ولو لم يكن فيها الا الرجال الذين تجب عليهم صلاة الجماعة فقد هم صلى الله عليه وسلم بتحريقهم ويجب على المسلم ان يحافظ على صلاة الجماعة في كل وقت سواء كان مسافر او غير مسافر. والله جل - 00:42:16
على اوجب الجماعة حتى مع القتال حتى مع الحرب مع المبارزة الاعدى يصلون جماعة ولم يعذرهم جل وعلا في ترك الجماعة وذلك لاهمية صلاة الجماعة في الاسلام يقول هل هناك حديث يقول - 00:42:40
ان البقر لحومها داء والبانها شفاء لا يا اخي هذا ما هو بصحيح ولا فيما نعلم هذا الحديث الواقع يكذب هذا لحومها داء ليست بداء النبي صلى الله عليه وسلم ذبح البقر هدي عن امهات المؤمنين رضي الله عنه - 00:43:17
وهو لا يقدم عليه الصلاة والسلام الا الطيب ما يقدم للفقراء والمساكين لحما هو داء. لا ما هو بصحيح لا لحمها ولبنها كله طيب والحمد لله. وكل ما احل الله جل وعلا فهو طيب - 00:43:44
يقول انا شاب احفظ من القرآن والاحاديث والحمد لله وانني على سمعة طيبة بين الجيران والاصدقاء. لكن اقع في ذنب واتوب منه وارجع اليه واتوب منه عشرات المرات ولكن دون جدوى وارجع اليه فماذا افعل - 00:44:09
انت اخي في مجاهدة مع الشيطان. فعليك ان تتغلب عليه. هو يتغلب عليك يغلبك وانت تحاول ان تغلبه لكنه يتغلب عليك واعلم ان كيد الشيطان ضعيف كما قال الله جل وعلا. فلا تكن انت اضعف من هذا - 00:44:31
وعليك اخي بمجاهدة الشيطان والتغلب عليه والبعد عما حرم الله جل وعلا واذا راودتك نفسك على ذلك فحذرها من عقوبة الله واحذر المقت واحذر ان يختم لك بسيئ عملك واحذر ان يكون هذا الذنب سبب لهلاكك في الدنيا والاخرة - 00:44:53
وما دمت من اهل القرآن وتحفظ القرآن والحمد لله وتحفظ السنة فاحذر المحرم اخي لا يتسلط عليك الشيطان من هذا الباب فيهلكك ولا تيأس من انك ستقوى عليه باذن الله. وستنتصر عليه بسؤال الله جل وعلا الاعانة والتثبيت. اكثر من التضرع - 00:45:18
الى الله جل وعلا بان يعينك عليه واحرص على مجالسة اهل العلم وحضور حلق الذكر والاكثار من ذكر الله الله تبارك وتعالى والاكثار من قراءة القرآن والاكثار من نوافل العبادة من الصلاة وحافظ - 00:45:44
على صلاة الجماعة فالله جل وعلا يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اكبر يقول ما هي مواضيع تقبيل الحجر الاسود وايهما افضل صلاة ركعتي الطواف خلف المقام او في الحجر - 00:46:07
وما هو مكان الملتزم مواضع تقبيل الحجر الاسود مع الطواف اذا طاف المسلم وهذا الحجر الاسود ما يحب فيستحب ان يقبله ان تمكن من ذلك او يستلمه او يشير اليه - 00:46:54
ويستمر ويستحب كذلك بعد الطواف وصلاة ركعتين لان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المسجد الحرام وكان يقبل الحجر الاسود فلما انتهى عليه الصلاة والسلام من الطواف صلى ركعتين خلف المقام ثم بعد هذا وقبل ان يخرج الى السعي - 00:47:24
عاد الى الحجر الاسود وقبله عليه الصلاة والسلام وايهما افضل صلاة ركعتي الطواف المقام خلف المقام ام خلف الحجر كلاهما خير

واذا صلاهما خلف المقام كما فسر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله لما انتهى - 00:47:52
ومن الطواف قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى جاء خلف المقام وصلى ركعتين صلوات الله و سلامه عليه ومكان الالتزام هو من الحجر الاسود الى الباب او من مكان من الحجر الاسود الى مدخل الحجر من جهة الباب - 00:48:19
هذا مكان الالتزام يلصق المرء صدره وراحتيه وذراعيه خده وبالكعبة ويسأل الله ما احب من خيري الدنيا والاخرة. والالتزام قال العلماء رحمهم الله يستحب عند القدوم وعند الوداع وعند الانصراف من مكة - 00:48:46
يستحب في هذين الوقتين يعني بعد قدومه الى مكة عند اول ما يقدم او عند ارادته السفر من مكة يلتزم يقوم يقول ما حكم صيام اربعة ايام متتالية؟ في الاسبوع الواحد - 00:49:13
لا بأس بذلك والصيام مستحب وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة وقال غيرها من الصحابة يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم يعني كان يتابع الصيام عليه الصلاة والسلام ويتابع الفطر الا انه ما نقل عنه - 00:49:44
انه صام شهرا كاملا سوى رمظان عليه الصلاة والسلام المرء اذا تيسر له الصيام مثلا كان في اجازة او في راحة او في مكة او عنده قدرة يواصل الصيام لا يواصل صيام شهر كامل - 00:50:06
يواصل الصيام واذا رتب صيامه بحيث يصوم في كل شهر ثلاثة ايام فذلك بصيام الدهر او يصوم يوم الاثنين والخميس وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامهما لانه كان يتحراهما عليه الصلاة والسلام - 00:50:25
فقال هما يومان تعرض فيهما الاعمال واحب ان يعرض عملي وانا صائم فاذا صام الاثنين والخميس من كل اسبوع او صام الاثنين وحده او صام الخميس وحده او صام ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فحسن - 00:50:45
ولا يلزم ان يستمر على طريقة واحدة بل يجوز له ان يصوم ثلاثة ايام من الشهر احيانا في اوله واحيانا في اخره واحيانا في ايام البيظ واحيانا يفرقها واحيانا يجمعها ما في حرج لان الصيام بحد ذاته مستحب وهو من احب الاعمال الى الله جل وعلا والنبي صلى - 00:51:06
الله عليه وسلم يقول عن ربه تبارك وتعالى انه يقول كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف يقول الله جل وعلا الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - 00:51:31
والصيام ثوابه لا يقدر قدره الا الله تبارك وتعالى وتجتمع في الصيام انواع الصبر الثلاثة والله جل وعلا يقول عن الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يعطى يعني بغير حساب وبغير تقدير - 00:51:47
يعطيه الله جل وعلا الثواب الجزيل والصوم تجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة. الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله مخالفته والصبر على اقدار الله المؤلمة الجوع والعطش وكلها تجتمع في الصيام. ولهذا كان ثوابه عند الله جل وعلا عظيم. لا يقدر قدره الا الله تبارك وتعالى - 00:52:12
- 00:52:40